رابط المادة على منصة باحث

تهذيب تفسير البغوي

٥٢. تهذيب تفسير البغوي - سورة النساء، ٢١-٣٢ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اليه نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ممن يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

ورسوله ثم اما بعد. وصلنا الى قوله تعالى ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد. قال تعالى ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن ان ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن لي من بعد وصيتي يوصين بها اوديت. وهذا في ميراث الازواج. ولهن - 00:00:18

الربع يعني بالزوجات الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين. هذا في ميراث الزوجات. فمراث الزوجات كم الثمن اذا كان للزوج ولد؟ منها او من غيرها مهما - 00:00:38

بلغ عدد الزوجات يعني زوجة اثنتان ثلاثة يقتسمن الثمن. نعم. واذا كان للرجل اربع نسوة فهن يشتركن في الربع في الربع والثمن. قوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة او امرأة يورث كلالة. وان كان رجل - 00:00:58

او امرأة تورث كلالة. ونظم الاية وان كان رجل او امرأة يورث كلالة. الكلالة خد ممادا من الاكليل. تعرفون الاكليل؟ الاكليل هو مثلا الورد الذي يوضع حول الرأس. يحيط بالرأس. فالكلال الذي ليس له شيء فوقه وليس له شيء تحته - 00:01:18

يعني ليس له ولد ولا والد. له اخوة واخوات فقط. اما اخونا الاكليل. هكذا قال ابن كثير يعني في التفسير. واختلفوا في الكلالة. فذهب اكثر الصحابة الى ان الكلالة من لا ولد له ولا وارد له. ليس له ولد ولا والد. وروي عن الشعبي هذا هو صحيح - 00:01:38

قال سئل ابو بكر رضي الله عنه عن فقال اني ساقول فيها قولا برأيي فان كان صوابا فمن الله. وان كان خطأ الف مني ومن الشيطان اراه ما خلا الوالد والولد. ما عدا يعني. يعني الاخوة والاخوات وليس هناك والد ووالد. نعم - 00:01:58

تم استخلف عمر رضي الله عنهما قال اني لاستحي من الله ان ارد شيئا قاله ابو بكر رضي الله عنه وهذا من ادب عمر مع ابي بكر رضي الله عنه - 00:02:18

وهذا هو الصحيح. القول الثالث الكلالة مذهب طاووس من التابعين. ذهب الطاووس الى ان الكلالة من لا ولد له. لكن يمكن ان يكون له والد واحدى الروايتين لابن عباس رضي الله عنهما واحد القولين عن عمر رضي الله عنه. واحتج من ذهب الى هذا بقول الله تعالى - 00:02:28

قول الله يفتيكم في الكلال ان امرء هلك ليس له ولد. فالله لم ينفي الوالدون. لم ينفي ماذا؟ لم ينفي الوالد. وبيانه عند عمتي مأخوذ من حديث جابر ابن عبدالله. ما معنى بيانه عند العامة؟ من هم العمة؟ جمهور العلماء الذين قالوا بالقول الاول - 00:02:48

كلمة العامة تستخدم في في كلام العلماء كثيرا بمعنى ماذا؟ بمعنى الجمهور يعني اكثر العلماء. يعني بيان هذه الاية عند جمهور العلماء ان كلاما لا ولد له ولا والد مأخوذ من حديث جابر. ابن عبدالله. لان الاية نزلت فيه ولم يكن له يوم نزولها اب ولا ابن - 00:03:08

فقصة جابر انه قال اني لا اورث الا كلالة ولم يكن له اولاد ولا ابناء لم يكن قد تزوج بعد. يدل ان المقصود بالكلام ماذا؟ من لا ولد له ولا والد - 00:03:28

لان اباه قتل يوم احد. عبدالله بن حرام قتل يوم احد. واتوا الكلالي نزلت في اخر عمر النبي صلى الله عليه وسلم. فصار شأن جابر لمراد الاية لنزولها فيه. لان سبب النزول يبين المراد بالاية. خلاصة الكلام. ان مذهب الجمهور والصحيح فان الكلام من لا ولد له ولا والد - 00:03:38

طيب وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس اجمع المفسرون ان الاخ والام والاخت وانا ماذا؟ من ام يعني لو اخ او اخت ما دام من ام اراد به الاخ والاخت من الام بالاتفاق اي بالاجماع. فان كانوا لماذا - 00:03:58

لان ميراث الاخوة الاشقاء والاخوات الشقيقات سيأتي في اخر السورة. في الاية الاخيرة في السورة. فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث. يعني لو ماتوا جاء الرجل مات رجل وترك اخا لام او او اختا لامه. نعم. يرثون بشرط. او بشرط - 00:04:18

طيب كل شيطان. الشرط الاول الا يكون له فرع وارث مطلقا. ما معنى فرع وارث مطلقا؟ ولد او بنت. ولا اصل الوارث مذكر. ما معنى اصل وارث مذكر كن اوجد لكن عندما نقول الكلام من لا ولد له ولا والد نقصد بالوالد ماذا؟ نقصد بالوالد الاب. لكن الام لا تحزن الاخوة الام. الام لا تحجب - 00:04:38

اخوة يقوم فلو مات وترك اخوة لامه ام. الام لا تحجب الاخوة الام. واضح هذا؟ طيب. يشتركون في الثلث في اجماع قال اراد بي الاخ والاخت من الام بالاتفاق وان فان كانوا اكثر من ذلك ان كان الاخوة اليوم اكثر من واحد فهم شركاؤه في الثلث - 00:04:58

فيه اجماع ان اولاد الام اذا كانوا اثنين فصاعدا. يشتركون في الثلث ذكرهم وانثاهم. بخلاف والاخوات الاشقاء سيأتي معنا في اخر السورة. فان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين. الاخوة الاشقاء يرث ذكرا ضعف انثاهم. نعم. اما الاخوة - 00:05:18

هل هم يرثون مدى متساويين؟ لعل العلة في هذا كما قال بعض اهل العلم ان الاخوة لام اشتراك في ماذا؟ في انثى اما الاخوة الاشقاء اشتراكهم في ذكر فغلب جانب الذكر وجعل الى الذكر مثل حظ الانثيين. اشتراك في ذكر وانثى. الذي والاب والام يعني. قال ابو بكر - 00:05:38

الصديق رضي الله عنه في خطبته الا ان الاية التي انزل الله تعالى في اول سورة النساء هذه الاية التي معنا يعني في شأن انزلها في الولد والوالد. في الولد والوالد. والاية الثانية اول اية. الاية الاولى التي قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم - 00:05:58

حظ الانثيين في الولد والوالد. والاية الثانية التي معنا في الزوج والزوجة والاخوة من الام. والاية التي ختم بها السورة اللي هي ثلاث ايات فقط في المواريث في القرآن الاية التي ختم الله بها سورة النساء في الاخوة والاخوات من الاب والام. يعني في الاخوة والاخوات ماذا؟ الاشقاء. والاية التي ختم بها - 00:06:18

سورة الانفال انزلها في اولي الارحام. وهي قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. بعضهم اولى ببعض في كتاب الله صل ارحامي بعضهم اولى ببعض في كتاب الله استدل به على ماذا؟ على ميراث ذوي الارحام. كما هو مذهب الحنابلة والاحناف يعني عندما نقسم - 00:06:38

نريد نقسم اولا اصحاب الفروض. ثم العصبات وهم الاقارب الذكور الذين ليس بينهم وبين الميت انثى. ثم ان كان هناك ذوو ارحام ام الاقارب الذين بينه وبين الميت انثى؟ كالخال. والخالة وابن الخال وابن الخالة. هؤلاء يرثون ام لا؟ احنا فيقولون يرثون. الشافعية والمالكية يقولون لا يرثون - 00:06:58

الازهر توريثه لاية الانفال. واولو الارحام بعضهم اولى ببعض. فان انعدم اصحاب الفروض وانعدم العصبات يعني لم يلد الا عند عدم وجود اصحاب الفروض والعصابات. نعم يرثون على الرجل. طيب. قال من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار - 00:07:18

اي غير مدخل الضرر على الورثة. يعني ينبغي على الميت وفي مرض موته الا يضر الورثة. يستدين مثلا او يوصي وصية فيها ضرر للورثة. غير مضار بمجاوزة الثلث في الوصية. قال الحسن - 00:07:38

هو ان يوصي بدين ليس عليه. يعني قبل ان يموت يقول فلان له عندي كذا من الدين. يدعي ان فلان له عندي دين حتى يأخذ فلان هذا المال ويحلب الورث لانه مثلا لا يحب اولاده. اولاده كانوا يعقونه في حياته واراد ان يعاقبهم وقبل ان يموت ما لي لفلان. فلان كان له عندي دين - 00:07:58

وصية من الله والله عليم حليم. قال قتادة كره الله الضرار في الحياة وعند الموت ونهى عنه وقدم فيه. قدم فيه يعني ماذا؟ قدم فيه ونهيا شديدا. تلك حدود الله يعني ما ذكر من الفروض المحدودة. ومن يطع الله ورسوله - 00:08:18
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين. الايات واضحة ما تكلم علي قوله عز وجل واللاتي يأتين فاحشة يعني الزنا من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة - 00:08:38
منكم يعني من المسلمين وهذا خطابه للحكام. اي فاطلبوا عليهن اربعة من الشهود. وفي خير ولا الزنا لا يثبت الا باربعة من الشهود. فان شهدوا فامسكوهن فاحبسوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت - 00:08:58
الله لهن سبيلا. وهذا كان في اول الاسلام قبل نزول الحدود. كانت المرأة اذا زنت حبست في البيت حتى تموت ثم نسخ ذلك في حق البكر بالجلد والتغريب. وفي حق الثيب بالجلد والرجم. حتى تمام بدون طعام لا ليس هذا معنى هذا وهذا - 00:09:18
يعني تأكل وتشرب وتعيش تشاهد التلفاز وكل شيء ثم تموت وحدها يعني ثم نسخ ذلك في حق البكر بالجلد والتغريب. وفي حق الثيب بالجلد والرد. في حق الثيب بالجلد والرجل فيها خلاف. سأذكره الآن. عن عبادة للصائم - 00:09:38
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني. قد جعل الله لهن سبيلا. البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام بالثيب جلد مائة والرجل. قال شيخنا الامام الحديث صحيح رواه مسلم ابن الحجاج ثم نسخ بالجلد في حق الثيب. وبقي الرجل - 00:09:58
الاكثر اهل العلم. وذهب طائفة الى انه يجمع بينهما. هذا قول الحنابلة. في الرواية المشهورة في المذهب يعني يقولون ان السيد اذا زنا يجلس ثم يرجم يرجم. هذا قولي مرجوع ساقول لك لماذا؟ ما دليلهم اولا؟ روي عن علي. هناك دليلان له موقوف ومرفوض - 00:10:18
الموقوف وكلاهما صحيحة. روي عن علي رضي الله عنه انه جلد شراحة الهمدانية. الهمدانية امرأة زنت. وكانت ثيبة. جلدها يوم الخميس مئة ثم رجمها يوم الجمعة. وقال جلدتها بكتاب الله لان الله قال والزينات والزين فاجلدوا كل واحد منهم. الاية عامة تشمل الزهن المحصن وغير المحصن - 00:10:38
طيب وقال جلدتها بكتاب الله ورجلتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصة عند البخاري. اذا اثر الموقوف صنيع على علي. طيب هناك حديث اخر لم يذكره هو حرف عبادة. ها؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:58
خدوا عني خدوا عني لما مضى الحديس مضى ذكره صح؟ ذكره لم يذكره اه خدوا عني خدوا قال لي انا قرأت سبحان الله. خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا. البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام. والثيب بالذل بالثيب جلد مائة والرجل. هذا محل الشيء - 00:11:18
جلد مئة وماذا؟ والرجل فالنبي عليه نص ان الثيب ماذا؟ ها يسجد ويسجد. ولكن هذا هذا الحديث لم يعمل به النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. بل عمل بخلافه. فدل ان هذا منسوخ. يعني مثلا في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام رجب - 00:11:48
اليهوديين صح؟ ولم يرد ابدا انه جلدهما. فان قيل لم ينقل فهذا بعيد. لماذا بعيد؟ لان هذا مما تتوافر الدواي على نقله يمكن ان يكون الحد هو الجلد والرجم ثم ينقل كل الصحابة الذين رأوا الحديث وروايات الحديث كثيرة ينقلون الرجم فقط. وكذلك امر - 00:12:08
الغامدية التي زلت. نعم وشارك عمر في رجل من حديث معروف. ولم يذكر النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ انه جلدها. فلما يذكر الله انه جلدها. فلذلك الجمهور الى ان هذا حديث منسوخ. ايضا من ناحية المعقول قالوا ماذا؟ قالوا ان الاصل انه لو اجتمعت عقوبته - 00:12:28
احداهما اعلى من الاخرى تدخل الادنى في الاعلى. تدخل الادنى في الاعلى. يعني مثلا لو ان رجلا قطع يدا رجل نعم ثم بعد يومين قتله. فهل نقول ان ان الجاني تقطع يده اولا ثم يقتل؟ لا. يقتل مباشرة لماذا؟ لان خلاص - 00:12:48
الاعلى تدخل فيه العقوبة الادنى. طيب على كل حال يعني اتمنى بالجهور خلافا للحنابلة. طيب قال آآ وعامة العلماء ان الثيب لا يوجد نعم. قال شيخنا الامامان لا ادري ما شيخه؟ قال وعامة العلماء - 00:13:08

ان الثيب لا ادري من يقصد يعني. وعامة العلماء ان الثيب لا يجلد مع الرجل. لا يجلد مع الرجل. لان النبي صلى الله عليه وسلم رجم ماعزا والغامدية ولم يجلدهما. ماعز ايضا نسينا ماعز. واللذان يأتيانها منكم فاتوهما فان - 00:13:28

واصلح قوله تعالى واللذان يأتيان منكم يعني الرجل والمرأة فاللذان تعودان على ماذا؟ تعود على الرجل والمرأة والهاء وذكر الاسم الموصول المثنى تقريبا للذكور. لو اجتمع رجل وامرأة نستخدم المثنى المذكر. والهاء راجعة الى الفاحشة - 00:13:48

سيأتيانها اي يأتيان الفاحشة. يفعلان الفاحشة. فاذوهما. قال عطاء وقتادة فعيروهما باللسان. الايذاء وماذا؟ يعني كلام شديد. اما خفت الله اما استحييت من الله حيث زنيت؟ قال ابن عباس رضي الله عنه سبوهما واشتموهما. السب والشتم. قال ابن - 00:14:08

ابو عباس هو باللسان واليد. يؤذى بالتعيير وضرب النعال. يعني ايه يضرب بالنعال ويعير؟ فان قيل طب هذا اشكال اشكال في الاية الاولى ذكر عقوبة للزاني والزانية والحبس. والاية الثانية ذكر عقوبة اخرى. فان قيل ذكر الحبس في الاية الاولى - 00:14:28

وذكر في هذه الاية الايذاء فكيف وجه الجمع؟ قيل الاية الاولى في النساء. يعني النساء عقوبتهن ماذا؟ الحبس. والرجال عقوبتهم الايذاء بالقول والشتم والضرب بالنعال. هو قول مجاهد. هذا قول مجاهد. وقيل الاية الاولى في الثيب وهذه في البكر. قوله الاخير هذا اختاره الطبري - 00:14:48

مناسبة لجمهور السلف. طبعا المناسبة لجمهور السلف في هذا القول ان الاية الاولى في السير وما لا يلي ابن كثير كذلك والثانية في البكر. يعني الاية الاولى لماذا قالوا هذا؟ قالوا لان الله عندما نسخ هاتين الايتين جعل هناك حدين. حد للبكر الجلد مائة وتغريب عام. وحد للثيب وهو الرصد - 00:15:08

فكذلك كان المنسوخ كذلك له حكمان. حكم للبكر. حكم للثيب والحبس. حتى الموت ركن للبكر وهو الايذاء بالقول او الضرب بالنعال لان هذا البكر عقوبته اقل اثما من من السيف فكان الثيب يستحق ان يحبس حتى يموت والبر - 00:15:28

يدروا على كل حال يعني هذا خلاف بين اقوال اخرى ضعيفة يعني بعضهم قال والذين ياتيان منكم هذا في اللواط هذا قول ضعيف طيب فانتهى بقى من الفاحشة واصلح العمل فيما بعد. فاعرضوا عنهما. فلا تؤذوهما. ان الله - 00:15:48

كان توابا رحيم. لا تؤذوهما بالقول ولا بالفعل. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام والحديث عند مسلم اذا زنت امة احدكم فليجلدها الحد ولا يعني لا يلمها خلاص لا يتكلم بقى انت كنت زانية انت فعلت انت فعلت. فمن اقيم عليه الحد عفا الله عز وجل عنه ووجب على الناس ان يمسكوا عنه. حتى ان لم - 00:16:08

لان الحدود كفارات لاهلها كما ومذهب الجمهور الا الاحناف. وهذا كله كان قبل نزول الحدود. فنسخت بالجلد فالجلد في القرآن قال الله تعالى الزانيت والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة. والرجم في السنة والاجماع عليه خلافا للخوارج. عن ابي هريرة وزيد ابن - 00:16:28

خالد الجهني رضي الله عنهما انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض يا رسول الله بيننا. اقض بيننا. بكتاب الله. وقال الاخر وكان افقههما - 00:16:48

اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي ان اتكلم. لماذا قال افقأ؟ لماذا كان افقه لانه لا يمكن ان يقضي القاضي بكتاب الله الا بعد ان يسمع الخصومة. فهذا الرجل كان افقه لانه ماذا؟ قدم الخصومة. بدأ يذكر - 00:17:08

هذه القضية وانني ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا هي اجيرا العسيف هو ماذا؟ الاجير زنا بامرأته يعني ابن الرجل الذي يتكلم هذا زنا بزوجة الرجل الاخر كان اجيرا عنده فزنا بامرأته. فهذا فيه يعني خطورة - 00:17:28

يعني تمام؟ فاخبروني العلماء من الصحابة اخبروني ان على ابني الرجل ان على ابني الرجل هذا فيه ماذا؟ قول فاخبروني يستدل بها على ماذا؟ اخبروني. على انه يجوز في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ان يستفتى غيره انه يجوز ان يفتى - 00:17:48

والنبي عليه الصلاة والسلام حي. يعني النبي لم ينكر ان لم يقل له يعني كيف كيف اخبره كيف لان متى لم تأتي الى من الذي اخبرك؟ هاته حتى واعاقبه مثلا نعم لن نجد مسألة نتكلم عنها الاصوليون وهي هل يجوز ان يفتى في زمن النعم يجوز طبعا؟ نعم؟ مع كونه مع كونه نبي فاخبروني ان - 00:18:08

على ابن الرشد اخبروني ان على ابني الرجل. فافتديت منه بمئة شاة جارية لي. ابتليت منهم بمئة شاة وبجارية لي. يعني ظن انه يجوز ان اربع مئة شاة وجارية وابنه لا يرجى. طبعا هذا الحكم خطأ. لماذا؟ هم - 00:18:28

انه ليس محصن فلا يرجم. ثماني سألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب سنة. وانما والرجم على امرأته. على الزوجة التي زنت لانها محصنة متزوجة. فقال وهذا هو الصحيح. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما سمع القضية - 00:18:58

اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله. اما غنمك وجاريتك فرد عليك. لا يجوز ان تفتدي من من الحد بالمال عليك يعني خذها. وجلد ابنه مائة وغربه عاما. جلد النبي عليه الصلاة والسلام ابن عمية وغربه عاما لان الان الحد - 00:19:18

ثبت بماذا؟ بماذا ثبت الحد؟ في الابن؟ بالاقرار. باقرار للوالد عليه وعدم انكار الولد. وامر انيسا الاسلامي قال وغد يا انيس الى امرأتي هذا فان اعترفت فارجمها. النبي عليه الصلاة والسلام امر خادمه اسمه انيس غير انس بن مالك. قال اغض يا انيس يعني اذهب الى امرأتي هذا - 00:19:38

اه اه الذي كان هذا الولد يعمل وجيرا عنده. فان اعترفت بالزنا فارجما فاعترفت فرجمه. فاعترفت وامر انيس ان ياتي امرأة اخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها. نعم؟ قال هنا فان اعترفت مع ان الابن - 00:19:58

لا. هذه مسألة اخرى. اتفق الفقهاء ان ان الاعتراف سواء كان في الحدود او في الاموال الاقرار عموما. الاقرار قرار يكون على النفس لا يصح الاقرار على الغير. يعني لو ان رجلا قال انا زنيت بهذه المرأة وسماها. سمى هذه المرأة. حسنا - 00:20:18

السنة الجديدة حبين. ما هما؟ قال قذف والزنا. ييجي لحد الزنا لانه اقر على نفسه بالزنا. وحد القتل لان هذه المرأة تنكر الاوزن بها نعم اما هي لا يلزمها شيء. لانها لم تعترف. حسنا طيب هذا الحديث ايضا فيه مسألة - 00:20:38

في هذا الحديث قالوا مثلا في يستفاد من هذا الحديث ماذا؟ جوائز التوكيل في اثبات الحد واستيفائه. النبي عليه الصلاة والسلام توكل عليه في امرين. الامر الاول ماذا؟ اسبات الحد. الاعتراف. يعني يسمع منها ماذا؟ يعني القاضي ممكن يرسل شخص - 00:20:58

هذا الشخص هو الذي يسمع اقرار المتهم. فده سمى معنى اثبات الحد. والتوكيل في استيفاء الحد يعني في اقامته. فالنبي عليه الصلاة والسلام وكان له في ماذا؟ في وفي اقامته طيب وهذا يدل ان امر الزنا كان يعني ولذلك لم يقم حد - 00:21:18

كما قال شيخ الاسلام لم يقم حد الزنا بالشهادة من زمن النبي عليه الصلاة والسلام الى زمني هذا. زمن الشيخ اللي صف القرن الثامن في القرن السابع انا لن اعرف ان حد زين اقيم بالشهادة حتى زماننا هزا. دايما لان حد الزنا يقام بالشهادة امر فيه صعوبة شديدة جدا. فيه صعوبة شديدة. فهذا فيه رد - 00:21:38

رد على الذين يقولون بان الاسلام يعني دين فيه ظلم وكيف يقتل الرجل بالحجارة؟ نعم الجواب انهم نظروا الى الحد ولم ينظروا الى ماذا؟ الى اثباتي. الطريقة من اثبات الحد بالشهادة يكاد يكون مستحيلا. يكاد يكون مستحيلا. وكل الحدود التي اقيمت بالاقرار. والذي اقر رضي ان يرجم بالحجارة ما شأنه كان - 00:21:58

ورضي ان يلزم يعني حتى يطهر نفسه من الذنب. عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم من حقي وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله تعالى اية الرجل. فقرأناها وعقلناها - 00:22:18

رأيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده. فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجل في كتاب الله تعالى فيضل بترك فريضة انزلها الله تعالى. والرجو في كتاب الله تعالى حق على من زنا اذا احسن من - 00:22:38

الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف. فهذا نص عن عمر رضي الله عنه هذا كلام عمر موقوف صح عنه انه ذكر ان الرجم في كتاب الله. طبعا ليس معنى قوله انه يعني من باب اكمال المسألة ليس معنى قول انه يكاد يكون مستحيل اثبات حد الزنا بالشهور - 00:22:58

نتكلم عن من استتر بالزنا. يعني شخص يزني مستتر. اما الذي جهر بالزنا زنا امام الناس عياذا بالله. فهذا طبعا يعني اه من السهل اقامة الشهادة عليه وهذا لا شك ان عقابه يستحق ان يرجى. لانه عندما زنى اراد بمعصيته ماذا؟ نشر الفاحشة في المجتمع لا يستتر بالمعصية. انما يريد ان ينشرها - 00:23:18

فاستحق ان ان يقتل هذه القتلة. طيب هذا الحديث ايضا حديث عمر هذا فيه خلاف في مسألة. وهي مسألة ماذا؟ من يعرف؟ حديث عمر هذا في في مسألة اختلف فيها الفقهاء. اذا قامت البينة ما هي البينة؟ الشهود. او كان الحبل والاعتراف. الاعتراف والبينة لا خلاف - 00:23:38

انما الخلاف في ماذا؟ لا مشهود اجمعه اجمعه انه لو هناك اربعة شهور بشروطه بالمعروف وفي الفقه يثبت الحد. اجمعه انه لو اعتراف اعترف قال ان زلك يثبت الحد. انما الخلاف في ماذا؟ في الحمل. يعني لان امرأة ليست متزوجة حامل. مذهب المالكية - 00:23:58

نعم ومن ابو عمر رضي الله عنه ان الحج يقام بالحمل. بالحدث. والجمهور يقول لي ليقام بالحمل. لماذا؟ قال الاحتمال ان تكون قد اغتصبت. والاحتمال ان تكون قد وطأت وطأ شبهة. يعني امرأة ليست متزوجة وهي نائمة دخل عليها رجل يظن زوجته خاطئها - 00:24:18

والاحتمال ان تكون وطئت وهي نائمة. هناك احتمالات كثيرة. لكن مذهب المالكية فيه قوة بشرط بقيده كما ذكر ابن القيم وغيره. ما هو القيد لا لو كانت حاملا يقال لها زنيت. فان سكتت اقيم عليها الحد. هذا قول وسط يعني. يعني لا نقول ان الحبل - 00:24:38

بمجرده ها بينة. بل لابد ان يجمع معها السكوت. نعم. واضح هذا؟ لانها لو كانت اغتصبت ستقول انا اغتصبت او آآ جامعا لرجل وانا نائمة خلاص لو ادعت هذا خلاص ليقام عليها الحد. نعم هذا؟ طيب. فلابد ان تدعي لان الاصل ان المرأة لا لا تحمل - 00:24:58

ايه ده ايه ده! الا اذا كانت ذات زوج. طيب قال وجملة حد الزنا ان الزاني اذا كان محصنا وهو الذي اجتمع فيه اربعة اوصاف. طبعا هناك خلاف بين اهل العلم - 00:25:18

في صورة الحصان طويل لن يتعرض له سنقرأ فقط المكتوب قال والذي اجتمع فيه اربعة اوصاف. العقل والبلوغ والحرية والاصابة الاصابة عن الجماع بالنكاح الصحيح. فذكر ماذا؟ العقل البلوغ الحرية الجماع في نكاح صحيح. فحده الرجل. طيب العقل هو البلوغ مفهوم - 00:25:28

لماذا الحرية؟ لان الله عز وجل جعل قال فاذا احصن فعليهن النصف مع المحصنة من العذاب. فالامة حدها نصف لماذا؟ الحر ويقاس على الامة العبد. والرجم لا يتنصف. نعم. الرجم لا يتنصف. فاذا لا يوجد لا يوجد رجم على العبيد. لا يوجد رجم على العبيد - 00:25:48

طيب فلذلك اشترطوا الحرية قال والاصابة بالنكاح الصحيح يعني ان يكون قد جمع في نكاح صحيح ليس نكاحا فاسدا. طبعا من باب اولى ليس زنا. فلو زنا قبل ذلك لا يكون - 00:26:08

طيب في حد والراجل مسلما كان له ذميا على الصحيح خلافا للاحنافي. وهو المراد من الثيب المذكور المذكور في الحديث وذهب الى اصحاب الرؤيا هم الاحناف الى ان الاسلام من شرائط الاحصان. ولا يرغم الذمي. طبعا لما دامهم ضعيف لان حديث الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:18

ايه ده؟ رجم اليهوديين. وقد صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انها انه رجم يهوديين زنيا وكان قد احصنا. وان كان الزاني غير مفصل بان لم تجتمع فيه هذه الاوصاف لابد من اجتماع كل هذه الاوصاف حتى يكون محصنا. نذر ان كان غير بالغ او كان - 00:26:38

نونا فلا حد عليه. وان كان حرا عاقلا بالغا غير انه لم يصب. يعني لم يجامع يعني بنكاح صحيح فعليه جلد مئة تغريبه عام. تغريبه العام ثابت في السنة. ومذهب الجمهور الا من؟ الاعناف ايضا. امطار التغريب - 00:26:58

عندنا الاحناف عندهم اصلح انت تفهم لماذا يمكن احلاف التغريب وغيره من المسائل التي ثبتت بالسنة خلاف القرآن. عندهم ان الزيادة على النص نسخ ان الزيادة على النص ماذا؟ نسخ لانهم - 00:27:18

القرآن اثبت ماذا؟ اثبت الجلد فقط. وجاءت السنة بالتغريب. فالتغريب زيادة على النص. فالزيادة على النص عنده النسخ. اما الجمهور يقولون ماذا الزيادة على النص ليست نسخا لان الشريعة تأتي بالاحكام الازيد شيئا فشيئا. والاحناف عندما يقولون ازيد على النص نسخ - 00:27:28

والسنة لا تنسخ. القرآن يكون التغريب ثبت في السنة. واضح هو السنة ان تنسخ القرآن بالاجماع. طيب اذا الصحيح يعني هذا يا جماعة خلف في الظاهرية فقط يعني اذا الصح ماذا؟ ان التغريب ماذا؟ ثابت ثابت بالسنة. طب ما العلة من التغيير؟ ما حكمة التغريب؟ قبل حكمة التغريب ان يفارق الزاني ارض المعصية - 00:27:48

ان يفرق الزاني ارض ارض المعصية ولكن الجمهور الذين قالوا بالتغريب الائمة الثلاثة غير الاحناف يعني اتفقوا ان التغريب ثابت في حق الرجال ولكن اختلفوا في حقي في حق النساء. قوله تعالى آآ قال بعد ذلك ماذا؟ ها؟ وان كان حرا عاقلا بالغا غير انه لم يصل بنكاح - 00:28:08

فعليه جلد مائة وتغريب عام. وان كان عبدا فعليه جلد خمسين وفي تغريبه قولان ان كن يغرب فيه قولان. اصحهما نصف سنة كما يوجد خمسين على نصف حد الحرم يعني اختلفوا في تغريب العبد. هل يغرب ام لا؟ وكذلك الذين قالوا يغرب اختلفوا. هل ينصب في التغريب؟ كما ينصب في الجد فيقال يغرب يعني ستة - 00:28:28

كما يغرب كما ينصف الجلد ام لا خلاف بين اهل العلم. طيب قال تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة. انما التوبة على الله. قال الحسن يعني التوبة التي يقبلها. وقيل التوبة على الله يعني التوبة من الله. للذين يعملون السوء بجهالة قال - 00:28:48

قتادة اجمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على ان كل من عصى كلما عصي به الله فهو جهالة عمد الكهنة او لم يكن وكل من عصى الله ثم يتوبون من قريب قيل معناه قبل ان يحيط السوء بحسناته فيحبطها. نعم - 00:29:08

ان هناك تفسيرات لقوله تعالى ثم يتوبون من قريب. التفسير الاول ثم يتوبون من قريب ايه قبل الموت. والتفسير الثاني ثم يتوبون من قريب اي قبل ان تكثر سيئاته وتحيط به فتحبط حسناته. نعم - 00:29:28

كل من عصى الله في وجهه جاء في حق الله. جاهد في حق الله. ليس معنى ذلك انه لا يعلم انها في معصية حتى لا يعلم انها جهل قدر الله عز وجل وما قدر الله حقه حق قدره. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:48

قال ان الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح - 00:30:08

اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم. فقال الرب وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني اولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما. وليست التوبة للذين يعملون السيئات يعني المعاصي حتى اذا حضر احدهم الموت - 00:30:18

ووقع في النزع. في النزع يعني حضره ملائكة الموت ينزعون ينزعون روحه. قال اني تبت الان وهي حالة السوق حين تساق روحه. يعني حين حضور ملائكة الموت يسمى احتضار. لان الملائكة تحضره. يسمى نزعا لان الملائكة ماذا؟ تنزع روحه - 00:30:38

يسمى سوقا لان الملائكة تسوق. اي تقود روحه روحه الى الله عز وجل. لا يقبل من كافر ايمان ولا من عاص توبة. قال تعالى فلم يكن ينفعه ايمانهم لما رأوا بأسنا. ولذلك لم ينفع ايمان فرعون حين ادركه الغرق الا الذين يتوبون الا الا ولا الذين يموتون وهم كفار. اولئك اعتادنا اي هي - 00:30:58

واعتدنا لهم عذابا اليما. يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها. نزل كان في اهل المدينة كانوا في الجاهلية وفي اول الاسلام اذا مات الرجل وله امرأة جاء ابنه من غيرها - 00:31:18

هي زوج ابيه. هذه المرأة امرأة ابيه. جاء ابنه او قريبه من عصابته. فالقى ثوبه على تلك المرأة وعلى الخباء الخايمة. يعني اول ما تموت المرأة يأتي اقارب الميت يسارعون اليها. اول واحد يلقي اي شيء عليها عليها او على خيمتها فهو حق - 00:31:38

يبقي حذاءه او يبقي ثوبه فيرثها يرث المرأة نفسها كأنه ورث مال ابيه مثلا. نعم فصار احق بها من نفسها ومن غيره فان شاء تزوجها يفعل فيها ما شاء تزوجها بغير صداق بغير مهر. الا الصداقة الاول الذي اصدقها الميت. يعني ايه يعطيها المهر الا المهر الذي اعطاها - 00:31:58

طب وخلاص نعطيها مهر جديد. وجاء زوجها غيره واخذ هو وصدقها. وان شاء احتمال ثالث عضلها يعني منعها منعها من الازواج

يضارها. يريد ان يضر بها لتفتدي منه بما ورثته من الميت - 00:32:18
يعني يضيق عليها النوع من الزواج حتى تعطيه اي مال مال له او مال ورثته من الميت حتى يتركها تتزوج من شاءت. او تموت هي ثالثون فان ذهبت المرأة الى اهلها لو مات زوجها وجرت بسرعة اول ما يموت زوجها تتركه وتمشي تجري بسرعة - 00:32:38
قبل ان ذهبت المرأة الى هي قبل ان يلقي عليها ولي زوجها ثوبه في احق بنفسها. نعم. فكانوا على هذا كانوا على هذا حتى توفي ابو قيس الاسلت الان صلي وترك امرأته كبشة بنت معن الانصارية فقام ابن له من غيرها يقال له حصن - 00:32:58
وقال مقاتل ابن حيان اسمه قيس ابن ابي قيس فطرح ثوبه علي فورث نكاحها. ثم تركها ولم ينفق عليها. لم لم لم ينفق عليها ولم لم يطلقها. يضارها لتفتدي نفسها. لتفتدي منه. فاتت قبيشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - 00:33:28
ان ابا قيس توفي وورث نكاحي ابنه. هذا قبل تحريم نكاح امرأة الاب يعني. فلا هو ينفق علي ولا هو يدخل بي لا يتزوجني ولا ينفق عليه ولاخلي سبيلي. قال اقعدي في بيتك حتى يأتي فيك امر الله فانزل الله هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم - 00:33:48
هذا هذا الحديث ضعيف. لكن معنى القصة صحيح. كان موجودا الهدف الجليلي. قال تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن العضل هو المنع اي لا تمنعوهن من الازواج لتضجر تضجر يعني ماذا؟ تملوا. فتفتدي - 00:34:08
ببعض مالها تدفع لك بعض مالها حتى تتركها. قيل هذا خطاب لاولياء الميت والصحيح انه خطاب للازواج. الاية عامة. تعم اولياء الميت مطعم الازواج لان الاصل في الفاظ القرآن انها غائية تحمد على العموم. يعني الله عز وجل يقول للاولياء لا تعدل المرأة التي مثلا مات ابوك - 00:34:28
امرأة ليس من حقك ان تمنعها ان تتزوج بمن شئت. لا تمنعها ان تتزوج بمن شئت. ومن باب اولى الزوج ان كنت متزوجا من امرأة واردت ان تطلقها وانت لا تحبها - 00:34:48
لا يجوز لك ان تضيق عليها وان تسيء معاملتها حتى تأخذ منها المهر الذي دفعته لها. فان هذا من الظلم البين. نعم قال ابن عباس رضي الله عنه هذا في الرجل تكون له المرأة وهو كاره لصحبتها. يريد ان يطلقها. ونهى عليه مهر - 00:34:58
يبقى مهر مؤخر مثلا. دين لم يدفعه مهر. فيضارها يسيء معاملتها يضربها يشتمها. لتفتدي وترد اليه ما ساق اليها ترد له المهر الذي دفعها او تسقط عنه المهر الذي لها. الباقي. فنهى الله تعالى عن ذلك ثم قال ولا تعدلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن - 00:35:18
ابن عباس رضي الله عنهما هذا في الرجل تكون له المرأة وكان لصحبتها ولها عليها ماء فيضار لتفتدي وترد اليه ما ساق اليها من المهر فنهى الله عن حتى تكرار صح؟ فحينئذ يحل قال الا ان يأتينا بفاحشة مبينة. هذا استثناء. فحينئذ يحل لكم - 00:35:38
اصرارهن ليفتدين منكم. اختلفوا في الفاحشة. ما هي الفاحشة؟ التي اذا فعلتها المرأة زوجتك يجوز لك ان تضيق علي حتى تأخذ منها الماء. قال ابن مسعود وقتادة هي النشوز. وقال بعضهم وهو قول الحسن هو الزنا ابن جرير في الطبق - 00:35:58
في التفسير قال وكلا القولين داخل فيها. لان النشوز فاحشة والزنا فاحشة. ليس المقصود بالفاحشة الزنا. لو اراد الله عز وجل الزنا لذكرها لنص عليه الا ان يزنيه مثلا. طيب لكنه قال الفاحشة لان الفاحشة في اللغة هي الذنب الذي ظهر - 00:36:18
قال تعالى ودار الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم. فالفاحشة في عرف القرآن هي ما ظهر قبحه ليست محصورة في الزنا. طيب ما هو النزوز؟ حتى تتضح المسألة اكثر؟ النشوز مأخوذ من النشذ والنشذ والمكان المرتفع. سميت المرأة الناشز - 00:36:38
ناشزا انها تتكبر على زوجها. ما هي صفة النشوز؟ له صور كثيرة. قالوا من صور النشوز ان تعصيه وان تخرج بدون اذنه. ان تمتنع من الجماع. او ان ترضى بالجميع وهي كارهة حتى هذا نشوز. ترضى وهي كارهة ليست راضية. او ان تسب او ان تسب اهله. حتى لو سبت امه وتعامله معاملة ممتازة جدا - 00:36:58
احسن اليه ولكنك تسب اهله. هل كل هذا نفوز؟ فاذا نشزت وحاول معها الاصلاح لابد اولا ان يحاول معها الاصلاح. والتي تخافون نشوزهن في عدوهن واهجروهن الموضوع ده واضربوهن كما سيأتي. نعم فاذا لم يفلح الاصلاح طلقها. فاذا اراد ان يأخذ حقه منها ليس له ان يمنعه - 00:37:18

اهل المهارات. يعني ليس له ان يطلقها ويعطيها المهر. لابد ان نفرق بين حالين. يأثم لو طلقها ولم يعطها المهر. انما لابد ان تطلب هي اعطاءه الماء. تجد الفرق بين الحالين. لذلك قال شيخ الاسلام واتفق اهل العلم ان المرأة لو زنت لم يسقط حقها في - 00:37:38
ولكن له ان يضيق عليه حتى تفتدي بالمؤمن. فهمت؟ حتى حتى تفتدي ايه بالمؤمن؟ هي تقول بلساني انا لا اريد المرأة خذ المال الذي اعطيتني وطلقني. هي التي تفتدي لكن ليس لك انت ان تقول تأخذه قهرا منها او يكون لك - 00:37:58
يقول لا عليك مهر واخر. دين لم تدفعه لا فتطلقه وتمنعه منه لا بد هي التي ماذا تفتدي؟ تقول طلقني ولا اريد المهر مثلا. نعم لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث الصحيحين في قصة - 00:38:18
عندما اراد الصحابي ان يأخذ هلال ابن امية اراد ان يأخذ المهر. قال ما لي يا رسول الله؟ قال ان كنت كاذبا ان كنت صادقا فبما استحللت من فرجها ان كنت صادقا في انها زانية فليس لك ان تأخذ المهر. لان المهر يخرج بالدخول - 00:38:38
يبقى انت المهر مقابل ماذا؟ مقابل انك جمعتها واستمتعت بها. وان كنت كاذبا فهو ابعد لك منها. ابعد لك ان تأخذ مما كنت تدعي عليه فان النبي عليه الصلاة والسلام لم يسقط المرء بمجرد الزنا. فاذا الملجم بين هذا وبين الاية. الاية تتكلم عن لا تتكلم عن اسقاط المغرب بمجرد النشوز - 00:38:58
انما تتكلم عن العضل بسبب النشوز. يعني لانها تقول ولا تعضلوهن. لا تمنعهن مغرهن الا يأتين بفاحشة مبينة. لان بعض الناس يعني يظن اما اذا اذا مثلا نفزت يستدل بيدنا يقول خلاص انا ساطلقها ولا اعطيها ما اراها. لا لا يجوز هذا. بل لابد هي التي تفتدي. لانها قد قد تكون محبة للمال جدا فتصبر - 00:39:18
على اذاك ولا تقل طلقه بها. هذا ممكن. نعم. طيب قال وعاشروهن بالمعروف قال الحسن رجع الى اول الكلام. يعني واتوا النساء صدقاتهن نحلة. يعني الحسن كانه يقول هذه الواو عطفت - 00:39:38
انظر بعد كلام طويل جدا ايات كثيرة جدا عطفت على ما جاء في اول السورة. قال في اول السورة واتوا النساء صدقاتهن نحلة وعاشروهن بالمعروف. الازهر عاشروهن بالمعروف يعني لماذا قال عاشروهن بالمعروف بعد النهي عن العضم؟ لان العضم ليس من المعاشرة بالمعروف. فجمع بين نهي - 00:39:58
نهي عن الظلم بالعقل الا ان يأتينا لفاحشة مبينة وامر من باب تأكيد وجوب المعاشرة بالمعروف. قال وعاشروهن بالمعروف معاشرة بالمعروف هي الاجمال. اجمال من اجمله. يعني قال قولا جميلا. اجماله في القول ليس الاجمال عكس التفصيل. الاجمال هنا من اجمل. الاجمال - 00:40:18
القول والمبيت والنفقة. يعني يحسن لنا في القول وفي المبيت وفي النفقة. نعم. فليس من الاحسان في النفقة مثلا ان يأخذ بقول الفقهاء المتقدمين ما فيه. عندما يقول الشافعية ليس له ليس على المرأة على زوجها ان كان آآ موصلا الا معسرا الا مت. وان كان موسرا مت - 00:40:38
كان متوسطا في زمانه لكن من تقبل الان ان تعطيه في اليوم مثلا كفا من قمح وتقول هذا طعامك اليوم ها؟ او تقول لها مثلا ثوب في الشتاء وثوب في الصيف. ثوب في الشتاء او تقول لها مثلا الايام الاربعة قالوا ان علاج المرأة ليس واجبا على - 00:40:58
طبعا هذه الاقوال كانت تناسب زمانهم. اما في زماننا لا تناسب هذا الزمان فليس من المعصوم من المعروف مثلا الا الا يعالجها مثلا. والمعاشرة بالمعروف هي الاجمال في القول النفقة وقيل هو ان يتصنع له ان يتجمل. لها كما تتصنع او تتجمل له. آآ ابن عباس قال هذا. فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا - 00:41:18
ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. قيل هو ولد صالح او يعطفه الله عليها. ان كرهتموهن ان كرهت الزوجة فعسى ان تكرهوا شيئا وجعل الله فيه خيرا كثيرا. قد يرزقك الله منها ولدا صالحا. او يعطفه عليها يعني يجعل يجعلك تحبها. بعد ان كنت تكرهها - 00:41:38
وكما في الحديث الذي في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفرك مؤمن مؤمنا ان كره منها خلقا رضي منها اخر. ما معنى الحديث؟ ما معنى لا يغرق - 00:41:58
ليبغض ليبغض مؤمن مؤمنا ان كره منها خلقا رضي منها اخر. وهذا من بلاغته صلى الله عليه وسلم لم يقل لا لا يبغض زوج زوجه انما

قال مؤمن مؤمنا كانه يذكرك بان هذه المرأة مهما كان فيها من صفات سيئة ففيها صفة الايمان. فيها صفة الايمان - 00:42:08
الصفة من اعظم الصفات التي تجعلك تصبر عليها. ايضا ان كره منها خلقا رضي منها اخر. عندما تنظر في العيوب عليك ان تأتي اكتب ورقة تكتب العيوب والحسنات. كذلك المرأة اذا ارادت ان تطلق من زوجها تكتب العذر والحسنات وتقارن. فان كان هناك عيوب هناك حسنات. لكن دائما كما يقول - 00:42:28
شعر وعين الرضا عن كل عيب كليلة وعين السخط تبدي المساوية لو كان الانسان ينظر بعين السخط لن يرى حسناته ولا كان ينظر بعين الرضا لن يرى يرى عيوب نعم فلذلك قال هنا قال ولد صالح او يعطفه الله عليه معنى ايه؟ ان يجعله يحبها يعني. واذا كان يبغضها - 00:42:48
ثم قال تعالى وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا. اراد بالزوج هنا الزوجة لان الزوج على الزوج والزوجة في اللغة. ولم يكن من قبلها نشوز ليست ناشز. اذا كانت ليست ناجزا لا يجوز ابدا اذا طلقتها الان تريد ان تستبدل تطلقها - 00:43:08
تتزوج غيرها. لا يجوز ان تأخذ منها شيئا. واتيتم احداهن قنطارا هو المال الكثير. صداقا اعطيتها الصداق مالا كثيرا جدا. فلا تأخذوا من شيئا منه للتبعيض ولو كان شيئا يسيرا. شيئا نكرة في سياق النفي. في سياق النهي لا تأخذه. تعم كل شيء ولو كان - 00:43:28
اتأخذونه استفهام بمعنى التوبيخ اي اللوم الشديد وبخ له ملاما شديدا بهتانا واثما مبينا والبهتانا هو الكذب الذي تتحير فيه العقول تتعجب العقول منه. لانه قد يأخذه منها ويدعي انه كثير او انها ليس لها حق. لو قال ليس لك حق - 00:43:48
في هذا المال هو ظالم لا هذا كذب. واثما مبينا واضحا تصيبون في اخذه بهتانا واثما ثم قال وكيف تأخذونه على طريق الاستعظام كيف استفهام التعظيم؟ كيف تأخذونه؟ ثم ذكر تعالى العلة من ثبوت المهر للمرأة كاملا بعد الدخول. وقد افضى بعضكم الى - 00:44:08
اراد به الجماع ولكن الله حيي من حياء الله انه يكني. الافضاء هنا والجماع واصل الافضاء الوصول الى الى الشيء من غير واسطة. نعم؟ يصل الى شيء من غير واسطة. فافضاء الرجل الى المرأة يكون بالبدن - 00:44:28
يد من غير واسطة من غير ملابس يعني من غير حائل. نعم. افضى بعضكم الى بعض هذا يدل ان الافضاء في اللغة لا يشترط فيه ماذا باطن الكف خلافا للشافعية الذين يشترطون هذا في مس الذكر. هذه الاية سلل بها الحنابلة على الشافعية في هذه المسألة. على كل حال يعني هو يقول ماذا - 00:44:48
اخذنا منكم ميثاقا غليظا. اخذنا منكم ماذا ميثاقا غليظا. قال الحسن ابن سيرين والضحاك وقتادة هو قول الولي عند العقد زوجتك ها على ما اخذ الله للنساء على الرجال. من امساك بمعروف او - 00:45:08
تسريح باحسان. يعني لؤي لولي قل للزوجة زوجتك بالتي على ان تتقي الله فيها. على ان تمسكها بمعروف او ان تسرحها باحسان. نعم. وقال واكرمة هو ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله تعالى واستحليتم فروجهن - 00:45:28
كلمة الله كلمة الله يعني الاجابة والقبول في عقد الزواج. قال تعالى ثم ذكر بعد ذلك المحرمات من النساء. المحرمات من النساء مناسب جدا بعدما ذكر الله تعالى في اول السورة حقوق النساء. ثم ذكر بعد ذلك عقوبة المرأة الزانية. ما المناسبة في ذكر عقوبة المرأة الزانية بعد ذكر حقوق - 00:45:48
في الزواج وفي الصدقة وفي ان اليتيم تأخذ مهرا مثل. قال بعض المفسرين المناسبة انه لما قدم ذكر حقوق النساء قد يظن ان المرء لو اتى بفاحشة لا تعاقب لان الله جعل له حقوق عظيمة بفاحشة تعاقب. ثم رجع مرة اخرى بين بعض حقوق النساء نهى عن العقل. عضن المرأة وامر باعطاء - 00:46:08
كاملا. ثم بعد ذلك تكلم عن المحرمات من النساء. تكلم عن المحرمات من النساء. لان هذا يتصل بالكلام على الزواج فيما مضى قال تعالى ولتنكحوا ما نكح ابائكم من النساء كما كان كان اهل الجاهلية ينكحون ازواج ابائهم. نعم - 00:46:28

قال الاشعث ابن سوار توفي ابو قيس فازكر القصة مرة اخرى التي مضت معنا. وكان من صالح الانصار فخطب ابنه قيس امرأة ابيه فقالت اني اتخذت ولدا انت مثل ابني يعني وانت من صالح قومك. يعني كيف تتزوجني؟ ولكني اتي النبي استأمله اسأله فاتته فاخبرته فانزل الله الاية - 00:46:48

قال قيل بعد ما سلف. ما معنى بعد ما سلف؟ ها؟ لا لا هذا القول الثاني. بعد ما سلف يعني بعد ما سلف الاب. يعني قيل ان الا هنا المعنى بعد - 00:47:08

يعني لا تتزوج امرأة ابيك بعد ما مات ابوك. فهمت؟ الا ولد معنى بعد. يعني لا تتزوج امرأت ابيك بعد موته. هذا قول لا بعد موت الاب. يعني بعد الا ما قد سلف. يعني الا ولا بمعنى بعد. عندما عند هذا قول ضعيف لكنه هذا معناه يعني - 00:47:28

الا بمعنى بعد. يعني بعد ما قد سلف. بعد موت الاب. سلف الاب سلف هنا فعل سلف الاب. الاب والذي زلف اي مات. وقيل هذا هو الازهر معناه لكن ما سلف - 00:47:48

اي ما مضى في الجاهلية فهو معفو عنه. فالا هنا استثناء منقطع. الاستثناء المنقطع تكون فيه الا بمعنى لكن. يعني لكن ما مضى في الجاهلية هو ماذا؟ معفو عنه. ليس معنى معفو عنه انه يجوز دوامه في الاسلام. لا لابد من الفسخ - 00:47:58

لابد من الفس فالكهة الكفار يقرون عليها بشرطين ما هما؟ يعني لان الكفار كانوا متزوجين في الجاهلية واسلموا مع بعض رجل وامرأة من اي دين كان ثم اسلموا. نقرهم على زواجهم لا نقول لهم جددوا عقد النكاح ولن نفسخوا بشرطين ما هما؟ الشرط - 00:48:18

الاول طبعا لا بد ان يستمر معه او يسلمها في المجلس. نعم. ليس نفسا لانطق في نفس الوقت ان يكون في المجلس الشرط وبعض اهل العلم كان شيخ الاسلام يرى انه طالما اتكلمت عن المسألة. بعض اهل العلم كان شيخ الاسلام يرى انه لو ان المرأة اسلمت - 00:48:38

وزوجها كان المسألة فيها اقوال. لو ان رجل والمرأة كافران اسلموا. واحد اسلم قبل الاخر. لو ان رجل المرأة اسلمت مثلا ولم يسلم الرجل الجمهور يقولون لفسخ النكاح. لابد ان يكون الاسلام ماذا؟ في نفس المجلس. القول الثاني يكون الاسلام في اثناء العدة. لو اسلم هو - 00:48:58

في اثناء عدتي هذا الا بعد الفسخ ستعتد بحيضة لبراءة الرحم لانها ليست طلاق. لو اسلم في اثناء العدة التي هي حيضة ماذا يرجع اليها. القول الثالث واوسع الاقوال. قول شيخ الاسلام يرى ان المرأة لو اسلمت مثلا. نعم. ولم تتزوج - 00:49:18

وزوجها كان كافرا واسلم بعد سنوات ترجع اليه بالنكاح الاول. واستدل على ذلك بقصة ان النبي عليه الصلاة والسلام رد آآ عثمان ابن العصا على زينب بالنكاح الاول زوجها رد عليها بالنكاح الاول بعد ست سنين يعني هذا مذهب شيخ الاسلام مذهب الجمهور الاحوط على كل حال هنا الا ما قد سلف قلنا هناك شرطان - 00:49:38

الشرط الاول ماذا؟ ان يكون هذا النكاح شرطان لماذا؟ لصحة بقاء زواج الكافرين اذا اسلما. الشرط الاول ان يكون هذا النكاح يعتقدان صحته. يعتقدان لماذا؟ صحته. يعني لو ان رجل امرأة نصرانيين يعتقدان انه لا يصح النكاح الا - 00:49:58

الكنيسة. فذهبوا تزوجوا عند عند القانون الفرنسي مثلا. هذا اللقاء واسلموا بعد ذلك نقول هذا النكاح باطل. لانهم كانا لا يعتقدان ان صحة هذا النكاح عشان كصديقين يعني. فهمت؟ الشرط الثاني الا يكون احدهما محرما للاخر. فلو ان اثنين مثلا لرجل امرأة من جنسيين والمجوسيين يبيحون لك - 00:50:18

الاخت اسلموا لابد ان نفرق بينهم لان هذا كان محرم في شريعتنا. طيب طيب قال آآ ويكون رجل متزوج من اكثر الاربعة كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام مع غيران الثقفي. كان متزوجا من عشر نسوة قال امسك اربعا وفارق سيرهن. مروان يختار اربعة من العشرة. طيب - 00:50:38

قال ولا تنكحوا ما نكح اباكم من النساء الا ما قد سلف. وقيل معناه ولكن ما سلف اي ما مضى في الجاهلية فهو معفو عنه. انه كان فاحشا. فاحشة الفاحشة اقبح المعاصي. المعصية ظاهرة ومقتن اي يورث مقت الله. والمقت اشد البخل. وقال بعض - 00:50:58

وهذا المعنى الصحيح ايضا. مقت من من جهتين مقت من الله مقت من العبد. مقت من الله ان الله يبغض فاعل هذا بغضا شديدا ومقت انه سبب لقطيعة الرحم لان الولد يبغض اباه بغضا شديدا لان عادة الرجل اذا تزوج امرأة كانت متزوجة قبله يكره ماذا - 00:51:18

زوجها الاول وزوجه الاول هو ابوه. فده سيسبب الوقت بين ماذا؟ بين الاب والابن. وادي علة التحريم يعني. طيب وفي الزنا ما قال الله مقتل. قال في الزنا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. فدل هذا ان نكاح امرأة الاب او زنا بامرأة الاب اعظم اثما. عن البراء بن عازب - 00:51:38

قال مر بخال ومعه لواء فقال اين تذهب؟ قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة ابيه اتيه برأسه. وهذا الحديث عند احمد ولفظه ان النبي عليه الصلاة والسلام ارسله فقال معه الراية فقال له آآ قال البراء لخاله اين تذهب؟ قال بعثني النبي عليه الصلاة - 00:51:58

الى رجل تزوج امرأة ابيه فامرني ان اقتله وان اخذ ماله. ان اقتله وان اخذ ماله. اختلف اهل العلم في تأويل هذا الحديث مكنة هنعملها يرون ان من نكح امرأة ابيه مرتد. نعم لان الذي يقتل يؤخذ منه ماذا - 00:52:18

مرتد لو كان هذا حدا ما امر النبي عليه الصلاة والسلام باخذ ماله وبما امر بقتله لو كان زنا لامر برجل من اوجده ان كان غير مفصل مثلا. نعم وذهب الجمهور الى ان من تزوج امرأة ابي او تزوج ذات محرم يحد حد الزنا - 00:52:38

محصنا كان او غير محصن حسب حاله يعني. واظن مذهب الحنابلة. الاظهر مذهب الحنابلة. لماذا؟ حكموا عليه بالردة؟ قالوا لان الزواج من امرأة هذا الرجل لم يزني بامرأته انما عقد علي. العقد على امرأة ابي قرينة على ماذا؟ استحلال. الاستحلال على الاستحلال. نعم - 00:52:58

وهذا فيه دليل ان الاستحلال قد يكون بالفعل ليس لا يشترط في الاستحلال للاعتقاد او القول ان يقول ان يستحل الخمر او يستحل الزنا. قد يكون بالفعل الذي تدل عليه القرينة قطعيا - 00:53:18

لابد ان تكون قرينة قطعية ليست محتملة. قرينة القطعية ليست محتملة. والشيخ الطريفي في تفسيره لهذه الاية في كتابه آآ تسريعات الاحكام له كلام طويل جميل اقرأوه في التفسيرات الاية بعينها. آآ تكلم في هذه المسألة عن آآ قول الحنابل. طيب لماذا الشافعية لم يروا انه يكفر؟ ليس معنى ذلك ان الشافعية - 00:53:28

لا يرون ان الاستحلال الفعلي اذا وجدت فيه قرينة يكون استحلالا ولكنهم يختلفون في هذه القرينة يختلفون في قوة القرينة هم يرون النادي ليست قديمة قوية. حلايبنا رأوا انها ماذا؟ قرين القوي والدليل يؤيد مذهب الحنابلة. الدليل يؤيد مذهب الحنابلة. الشيخ الطريقي ذكر قاعدة طريفة - 00:53:48

طريفة في هذا وهي ان من تعاطى محرما. يعني هل هناك محرم من المحرمات؟ من فعل محرما من المحرمات دون ان يتعاقد عليه لا يكفر. لا يكفر باتفاق. يعني شخص شخص مثلا زنا بامرأة ابيه وحد حد الزنا - 00:54:08

اه اخذ الربا نعم هذا يعزر ليس فيه حد طيب. من عقد على محرم يستطيع تحصيله بدون عقد كان الرقم كان التعاقد عليه كفرا. يعني الان هذا الرجل يستطيع ان يذنب بامرأة ابيه دون ان يعقد عليها. يستطيع ان يصل لهذا - 00:54:28

دون ان يعقد عليه. فاذا لو زاد بامرأته من ليكون كافرا. لكنه لو زاد على هذا التعاقد على المحرم. هو يستطيع ان يصل الى المحرم بدون التعاقد فمعنى انه ذلك انه يعتقد ماذا؟ ان هذا المحرم ها يجوز العقد عليه. فهمت هذه المسألة؟ فهو المنضبط في ماذا؟ انه يتعاقب على المحرم - 00:54:48

وهو قادر على الوصول اليه بدون تعاقد. اما لو لم يقدر على الوصول اليه الا بالعقد قالت له لن اسمح لك ان تزني به الا تزوجتني هنا شبهة توجب التوقف. فهمت المسألة؟ فهمت ان الكلام وهو في المسألة ممكن تراجع ولا كلامه؟ كلام زايد في هذه المسألة. طيب قال تعالى بعد ذلك في ذكر باقي - 00:55:08

قال حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الاية. حرمت عليكم امهاتكم بين الله تعالى في هذه الاية المحرمات بسبب الوصلة. الوصلة قد

تكون سببية وقد تكون قد تكون نسبة وقد تكون رضاعة وقد تكون مصاهرة. بسبب الوصلة - 00:55:28
الاتصال يعني. وجملة المحرمات في كتاب الله تعالى اربع عشرة سبع بالنسب. اما السبع بالسبب فمنهما اثنتان بالرضاع امهاتكم من الرضاعة واخواتكم من الرضاعة. ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هذا زال بالسنة. واربع بالصهرية اي بالمصاغة بالزواج. والسابعة المحصنات - 00:55:48
التي ستأتي في ليلة بعدها والمحصنة من النساء. يعني المرأة المتزوجة من من المحرمات من النساء ماذا؟ المرأة المتزوجة المحرمة عليك. وهن ذوات الازواج اما السبع بالنسب فقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم. والامهات جمع ام فيدخل فيهن الجدات وان علهن من قبل الام ومن قبل الاب - 00:56:08
يعني جدتك وامك من ناحية ابيك او من ناحية امك وبناتكم جمع البنت فيدخل فيهن بنات الاولاد وين سفهن نزلن يعني واخوات اختي سواء اكانت من قبل الاب او الام اخت شقيقة او من قبل احدهم اخت الام او اخت الاب وعماتكم جمع العامة ويدخل فيهن جميع - 00:56:28
اخواتي ابائك واجدادك ويلعنون وخالاتكم جمع خالة فيدخل فيهن جميع اخواتي امهاتك وجداتك وبنات الاخ وبنات الاخت فيدخل فيهن بنات اولاد اخي اختي وانسى فلة يا لبنت اختك وبنت بنت بنت بنت اختك الى الى ما شاء الله. وجملته انه يحرم على الرجل. يعني ملخص الكلام الماضي - 00:56:48
انه يحرم على الرجل اصوله وفصوله. سيبين ما معنى اصول الفصول؟ وفصول اول اصوله. واول فصل من كل اصل بعده. والاصول قولوا ما هي الاصول؟ هي الامهات والجدات. طيب ما هي الفصول؟ البنات وبنات الاولاد. فروع يعني. وفصول اول اصوله - 00:57:08
هي الاخوات لماذا فصول اول اصوله؟ ها؟ لان مثلا بنت خالتك بنت عمتك ليست محرمة. هي الاخوات وبنات الاخوة والاخوات واول فصل من كل اصل بعدهن العمات والخالات وان علهن لان بنت عمك وبنت خالتك ليست محرمة. اما المحرمات بالرضاع فقوله تعالى وامهاتكم التي - 00:57:28
اردوغان لكم واخواتكم من الرضاعة. وجملته انه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب. عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة. حتى تفهم مسألة الرضاعة سريعا. فالرضاع يوجد ثلاث ثلاثة اشخاص - 00:57:48
المرأة التي ترضع والطفل الذي يرضع المرأة هي مرضع والطفل رضيع والزوج يسمى ماذا؟ صاحب اللبن. طيب التحريم ينتشر بالنسبة للطفل الى ماذا؟ الى اصوله وفروعه. لا الى فروعه فقط. يعني الان يحرم على الام ان تتزوج اولادها - 00:58:08
الطفل عندما يكبر. لكن يجوز ان تتزوج ابوه مثلا. ابوه من النسب. ها؟ او ان تتزوج اخاه الذي لم ترضعه الذي لم ترضعه. مفهوم هذا؟ فالتحريم ينتشر بالنسبة للرضيع الى ماذا؟ الى فروعه فقط. اما بالنسبة للام - 00:58:28
وبالنسبة للاب ينتشر الى الفروع والاصول والحواشي. لانه يحرم من اربعة ما يحرم من النسب. فاصوله ان النسب محرمة كذلك اصوله من الرضاعة محرمة يعني الان اولاد هذه الام اولاد هذه الام من النسب يحرمون على هذا الرضيع لانهن ماذا؟ اخواتهن. وامهات هذه الامة - 00:58:48
جداته واخواته وخالاته. واخوات الاب عماته. وامهات الاب والام جداته وهكذا. واضح؟ طيب. اذا التحريف ينتشر الى ماذا خلاصة المسألة الى فروع الرضيع. اما الى المرضع والزوج الى وصوله وفروع المحاشين. واضح هذا؟ طب اولاد الحواشي - 00:59:08
لا يحرمون عليك. ما هي الحواشي؟ ما هي حواشي الام. اخت الام الحواشي الاخوة والاخوات. نعم. الاخوة والاخوات حواشي. اخت الام خالة بنت الخالة ليست حرام عليه لانها بنت خالتي. فولاد الحواشي لسنا لسنا حرام عليه. طيب يحرم من الرضاعة ما يحصل من الولادة. عن عائشة كزوج النبي صلى الله عليه وسلم انها - 00:59:28
بركة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان عندها ولا سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة فقالت عائشة رضي الله عنها قلت يا

رسول الله لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة كان - 00:59:48
يا عم من الرضاعة. ايدخل علي؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة. طيب ما الذي ينبت به الرضاع ينضج الرضاع المحرمية المحرمية والتحريم. ما الفرق بين المحرمية والتحريم؟ هم - 01:00:08
المحرم الذي يحرم النكاح. يعني ليس كل ليس كل تحريم محرمية ولكن كل محرمية تحريم. يعني مثلا اخت زوجتك محرمية وتحريم. تحريم ليست محرم. لكن المحرمية التي تحريم مؤبد. اما التحريم قد يكون مؤقت. نعم - 01:00:28
المحرمية والتحريم ولكن لا ينبت النفقة والتوارث. لكن لا يثبت النفقة والميراث. يجبت به ما ماذا؟ المحرمية والتحريم. لكن الميراث والنفقة ليس من احكام الرضاعة. واضح هذا؟ وكذلك الحضانة وكذلك البر. يعني امك من الرضاعة؟ لا يجب عليك ان تبرك ما تبر امك من النسب - 01:00:48
نعم اذا الرضاع يشترك مع النسب في ماذا؟ في التحريم والمحرمية ويختلف في باقي الاشياء. طيب. قال اه قالت يدخل علي فقال النبي نعم يعني يدخل عليها ويسافر بها ويراها. طيب وانما ثبتت حرمة الرضاع بشرطين - 01:01:08
احدهما ان يكون قبل استكمال المولود حولين. سنتين. ولا عند الائمة الاربعة الى شيخ الاسلام. شيخ الاسلام يرى انه يجوز الرضاعة الفطار. ما معنى الفطام؟ يعني ان ان تمنع الام ولدها اللبن. اللبن. يعني بعض الناس قد بعض الامهات قد - 01:01:28
ابنها مثلا آآ ثلاث سنوات ممكن. فعند شيخ الاسلام بعد سنتين يمكن ايضا بشرط ان يكون قد خطب. لكن مذهب الجمهور الاصح في المسألة لماذا؟ لان عادة الرضاعة من النادر ان يرضع لاسباب. اول سبب انه من النادر ان يستمر الرضاعة بعد السنتين. والنادر لا حكم له - 01:01:48
سبب اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام بين ان علة التحريف في الرضاعة هي ماذا؟ فتق الامعاء كما في الحديث الذي سيأتي. لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء - 01:02:08
الامعاء. فتق الامعاء يعني وسع البطن. يعني كان سببا في نمو الجسم. وعادة الطفل بعد السنتين لا يعتمد على اللبن. ها يتم على الطعام الاخر. يصعب بها من هذا يعني كالحلوى يعني. لا يعتمد عليه اعتمادا كليا يعني. فاذا النبي عليه الصلاة والسلام بين ان العلة من - 01:02:18
الرضاع هي فتق الامعاء. فلذلك مذهب الجمهور اكثر انضباطا. لماذا اكثر انضباطا؟ لانه يقال لشيخ الاسلام. لو ان امرأة ظلت ترضع ولدها حتى خمس اعرف رجل يتراجع حتى ست سنوات اخبرني ان هو صغير وكان يرضى حتى ست سنوات يأتي من المدرسة ويرضع من امي. نعم والله اخبار الاجابة حصلت. نعم؟ وهزا حصل - 01:02:38
كانت ترضعه حتى كان يأتي الى البيت بالاسئلة كل ما الضابط يعني لاي سنة. لو قلنا انه حتى لم يخطب. هذا الذي يرضى حتى ثماني سنوات لم يفطر بعد نعم لم يفهم بعد دخول المدرسة لابد ان ارضى له نعم طيب فبدأ بالجمهور - 01:02:58
في اكثر انضباطا في هذه المسألة. طيب. قال والشرط الثاني لكن هذه المسألة من باب الفائدة غير مسألة الكبير يعني نقول في الحال العادي ليس في حالة ضرورة او في حال الحاجة لا يحرم من الرضاعة الا ما كان في السنتين - 01:03:28
اما في حال الحاجة قد يجوز الرضاعة بعد السنتين حتى للكبير على مذهب شيخ الاسلام وابن حزم. لماذا؟ لحديث مسلم. حديث سهلة بنت سهيل. حديث سهلة بن سهيل عند مسلم - 01:03:48
انها اتت النبي عليه الصلاة والسلام فقالت ان آآ سالم مولى ابي حذيفة وسالم ماذا كان غلاما يافعا؟ شاب يعني. شاب يافع غلام يافع. وفي نفس ابي حذيفة منه شيء. ينام حذيفة قبل ان يحرم الله التبني. كان قد اخذ سالما هذا ورباه في بيته كأنه ابنه. فلما اصبح سالما غلاما كبيرا - 01:03:58
مشكلة هو اجنبي. وفي نفس ابي حذيفة منه شيء. يعني كانه يغار منه. فالنبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال لها؟ ارضعيه خمس يحرم عليك. هذا الحديث للجمهور لم يأخذوا به دايما الاربعة قالوا انه خاص بسالب. وكذلك اه امهات المؤمنين لم يأخذن به الا عائشة. كما روى البخاري عن عائشة - 01:04:18

لانها كانت اذا ارادت ان تدخل علي بعد موت النبي يعني عليه الصلاة والسلام ان تدخل عليه احدا من الرجال ليسألها تأمر احدى بنات اخواتي ان ترضعه. وهو ورد كبير. طبعا الرضاعة عند من يقول بالرضاع الكبير تكون في كوبيا ليس معنى انها تعطيه ثديها. يرفع خمس ركعات فيكون ابنا له. فيا شيخ الاسلام هل مسألة - 01:04:38

فيها ثلاثة مذاهب. مذهب الائمة الاربعة ان هذا خاص مسالب. عكسه مذهب ابن حزم وعائشة رضي الله عنها ان هذا ليس خاص بسالم. يجوز بحاجة وبدون حاجة. شغل اجازه لمن كان في مثل حال سالم. وادي مذهب وسط اعمال كل الادلة. ما هو ما هو حال سالم؟ حال سالم ان هذا الولد الان - 01:04:58

يعني اين بيرمونه في الشارع؟ هو تربى في هذا البيت وليس له الا هذا البيت. كالرجل الذي مثلا اخذ يتيما فرداه في بيته. فلما كبروا اصبح اجنبيا عن زوجتي ماذا يفعل؟ ممكن زوجته ترضعه ان كان عندها لبن او اختها ترضعه فيكون فتكون زوجته خالته من الرضاعة مثلا. فهمت؟ وهذا القول يعني آآ - 01:05:18

قول وسط في المسألة. على كل حال مسألة فيها خلاف. طيب قال وذهب قال والشرط الثاني ان يوجد خمس رضعات متفرقات يروى ذلك عن عائشة رضي الله عنها ابيه قال ابن عبدالله ابن الزبير ولا يذهب شيء. وماذا باحمد ايضا؟ مذهب الشافعي والحنابلة. والذي ذهب الشافعي رحمه الله. وذهب اكثر اهل العلم - 01:05:38

الاكثر المالكية والاحناف. المالكية والاحناف. المالكية والاحناف يقولون كثير الرضاعة وقليله يحرم. الحنابلة والشافعي يقولون لماذا؟ خمس ركعات. الحق مع الحنابلة والشافعية. لحديث الماضي. ولم يذكروا. قال يروى ذلك عن عائشة. حديث عائشة هو سيذكره بعد قليل سيذكره - 01:05:58

قال واحتج من ذهب الى ان القليل لا يحرم بحديث عبدالله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصة من الرضاع والمصتان. هذا حديث فيه رد على من؟ على من يقول ان القليل يحرم. المهم من - 01:06:18

المالكية والاحناف. طيب هكذا روى بعضهم هذا الحديث. وروى عبدالله بن ابي مليكة عن عبدالله بن الزبير عن عائشة رضي الله عن النبي وهو الصحيح الحديث في مسلم لا تحرم المص ولا الماصتان. هناك مذهب ثالث لم يذكره هو مذهب ابي ثور. هو صاحب الامام الشافعي. كان يرى ان الرضاعة المحرم - 01:06:38

هو ثلاث رضعات. واو داوود الظاهر قال ذلك ايضا. هو ثلاث رضعات. ما دليلهم في هذا؟ هذا الحديث. عندما نقول لا تحرم المصة ولا مفهوم المخالفة؟ ان الثلاثة لكن هذا المفهوم عرضه ماذا؟ منطوق ما هو المنطوق المنطوق الذي سيأتي في - 01:06:58

عائشة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان فيما انزل من القرآن او في القرآن عشر ركعات معلومات يحرمها. ثم نسخنا بخمس معلومات قد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن. ما معنى هذا؟ ما معنى؟ كان هناك اية في القرآن تقرأ هكذا عشر ركعات مع - 01:07:18

ثم نسخت لفظا وتلاوة. تعلمون يعني من انواع الناس خلاف الحكم والتلاوة حكمها نسخ ولفظها نسخ. ما هو اللفظ الذي نسخها؟ خمس معلومات يحرم. بقي هذا الحكم. لكن التلاوة. نسخت. طب ما معنى قولها فتوفي النبي هنا فيما يقرأ من القرآن. ماذا تقصد - 01:07:38

قال النائب شرح مسلم على قوله فتوفي وان فيما يقرأ من القرآن يعني جهل كثير من الناس ان هذه الاية نسخت تلاوتها فكانوا يقرأونها بعد موت النبي حتى علموا انها قد نسخت. هي تريد ان تقول ان نسخها متأخر جدا. انها محكمة يعني. ان نسخ تلاوتها متأخر. وان - 01:07:58

لا حكم لم ينسخ. فهمت ماذا تريد ان تقول؟ طيب. طيب اذا الصحيح انها خمس رضعات معلومات. فهذا الحديث منطوق. وحديث عائشة الاخر لا تحرم والمنطوق اذا تعارض مع المفهوم يقدم عليه. طيب. اما المحرمات انتهى كلام الله. اما المحرمات بالصهرية بالزواج يعني - 01:08:18

فقوله وامهات نسائكم. وجملته ان كل من عقد النكاح على امرأة تحرم على النكح امهات منكوحة وجدتها وايه العلاونة؟ من الرضاعة

والنسب بنفس العقد. يعني رجل عقب على امرأة بمجرد العقد تحرم عليه ماذا؟ امه - 01:08:38
وهذا باتفاق الائمة الاربعة وفي خلاف في خلاف شاذ. انه قال لابد من الدخول ولكن الائمة الاربعة ماذا؟ قالوا بمجرد العهد تحرم الام. لماذا؟ لان الله عز وجل لم يشترط - 01:08:58
لم يشترط الدخول. قال وامهات نسائكم. فمن مجرد العقد عليها تكون من امهات نسائك. اما قوله من الرضاعة فوق الاسد هذا هو الصحيح ايضا. هذا هو الصحيح خلافا لشيخ الاسلام. شيخ الاسلام يرى ان التحريم بالرضاع لا يسبت في المظاهرة - 01:09:08
خلينا نلم الاربعة ان التحريم بالرضاع لا يسبت في المصاهرة. يعني آآ يجوز ان تتزوج اخت زوجتك المحرم وماذا؟ اختوها من النسب. عند شيخ الاسلام. ويجوز ان تتزوج ام زوجتك من الرضاعة. فهمت - 01:09:28
نعم؟ لا انت تزوجها اذا طلقتها ليست جمع. فهمت؟ ان تتزوجها. اذا اذا طلبتها فاثبت ماذا التحريم بالرضاعة في المظاهر لكن هذا المذهب شاذ يعني. على كل حال يعني مذهب جمهور الاصح. هم. قال وان اعلم ان من اضاع والنسب بنفس العقد - 01:09:48
حضوركم من نسائكم التي دخلتم بهن. الرباب جمع ربيب وهي بنت المرأة سميت ربيبة لتربيته اياها. هل تزوجت امرأة ولها بنت اديك بنت تحرم عليك. لكن بشرط ماذا؟ ان تكون قد دخلت بامها. وقوله في حجوركم اي في تربيتكم. يقال فلان في حجر فلان - 01:10:08
او في حجر فلان اذا كان في تربيته دخلتم به اي جمعتموهن؟ طيب هل يشترط ان تكون في حجرك؟ فيها خلاف بين اهل في مذهب ام الاربعة الاف. مذهب ابن حازم نعم. لابد ان تكون في حزبك. وهذا مذهب علي وعمر من الصحابة صح عنه ماذا؟ مذهب علي عمر والصحابة؟ صح عنهما اشتراط كون - 01:10:28
في الحجر صح عن علي رضي الله عنه انه اتاه رجل من اصحابه وكان حزينا فقال له اين لماذا انت تحزن؟ فقال ماتت امرأتي وكان يعرف اننا ابناء. قال اين ابنك؟ قال بالشام. قال اذا فتزوجها. لانها ليست في حجره في الشام. لكن مذهب الجمهور احوط. لا يقول ارجع - 01:10:48
اقول احوط. طب لماذا قال الجمهور ان هذا القيد خرج مخرج الغالب؟ كيف لماذا لم يعمل الجمهور بهذا القيد؟ لماذا لم يعملوا بهذا القيد؟ لانه اذا دخل لم يدخل بها - 01:11:08
لا الاصل ان القيود في القرآن معتبر الاصل ان كل قيد يأتي في النص لابد ان تعمل به صح ان دل دليل على ان هذا القيد غير مراد. فهمت؟ مثلا قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان - 01:11:18
اردنا تحصنا اين القيد هنا؟ ان اردنا تحصنا يعني لا يجوز ان تكره امتك على الزهن ان كانت تريد العفاف. هل معنى ذلك ان كانت تحب الزنا والجوز ان تكرهها؟ بالاجماع له - 01:11:38
الاجماع دل ان الزنا محرم على التي تريد الزنا والتي لا تريد الزنا. فهذا قيد غير معمول به. بل خرج مخرج الغالب. ها هنا هم يقولون هذا القيد خرج مخرج الغالب - 01:11:48
من الغالب ان الرغبة تكون في حجره زوج امها. فالجواب ان هذا مخرج الغالب هذا ليس شرطا. وقد تكون الربيبة في غير حجر زوج امها. لا شك احوط يعني لكن ابن حزم الذي خلف هذه المسألة استدل بفعل علي او بمذهب علي وعمر من الصحابة. مسألة فيها خلاف ليس فيها اجماع. قال ويحرم عليه ايضا - 01:11:58
منكوحة وبنات اولادها. يعني لو تزوج امرأة يحرم عليه ماذا؟ بناته وبنات اولاده وان نزلن. وان من الرباء والنسب بعد الدخول بالمنكوح. حتى لو فرق المنكوحة قبل الدخول بها. او ماتت جاز له ان ينكح ابنته. طالما انه لم يدخل - 01:12:18
بنقوم يجوز ان يتزوج بنتها. ولا يجوز له ان ينكح امها. لان مجرد العقد على البنت يحرم ماذا؟ كما يقولون العقد على البنات يحرم الامهات. والدخول بالامهات يحرم البنات. تمام؟ طيب. لان الله تعالى اطلق تحريم الامهات - 01:12:38
من اطلق تحريم الامهات قال امهات نسائكم لم يقل امهات نسائكم اللاتي دخلتم بهن لم يقيد. اما في الرباب قيد قال فان لم تكونوا دخلتم بهن جناح عليكم. ولا تأكيد يعني كان يكفي ان يقول ماذا؟ وربائمكم التي في حضوركم من نسائكم التي دخلتم بهن. فيكون

بمفهوم المخالفة الذي - 01:12:58
لان التي لم تدخل بها يجوز ان تتزوجها. ولكن لاهمية الفروج والاختيار للفروج. الله لم يترك الامر للمفهوم. بل ذكر المفهوم والمنطوق. المنطوق هو لماذا؟ فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم يعني في نكاح بناتهن. اذا فارقتموهن او متنا. وقال علي ام المرأة لا تحرم الا بالدخول بالبنت - 01:13:18
هذا لا يصح عن علي ومذهب شاذ هو ماذا؟ يعني هو يقول ان مذهب بعض الصحابة علي انه قال ماذا؟ ان ام المرأة كالربيبة كما ان الربيبة لا تحرم الا - 01:13:38
الدخول بالام كذلك ام المرأة لا تحرم الا بالدخول بالبنت. هذا مذهب شاذ ولا يصح عن علي مرفوع نسبة نسبته اليه يعني. قال وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم حلائل ابنائكم الذين من اصلابكم. قوله من اصلابكم هو الذي استدل به - 01:13:48
شيخ الاسلام على على ماذا؟ على ماذا؟ على ان الرضاع اللي يربط به التحريم في المظاهرة. قال من ابسطكم يعني من النسب. فمعنى هذا ان التحريم في المظاهرة وقاس عليه باقي المحرمات بالمصاهرة. يعني قال - 01:14:08
شيخ الاسلام يجوز ان تتزوج زوجة ابنك من الرضاعة. عندك ابن من الرضاعة. تزوج امرأة ثم طلقها. ممكن ان تتزوج تتزوج. لانه ليس من كذلك آآ عندك آآ امرأة طلقتها ولها ام من الرضاء يمكن ان تتزوجها - 01:14:28
فكلمة من اصلابكم هذه شيخ الاسلام. لكن الجمهور اجابوا على هذا الاستدلال بجواب جيد. قالوا ان الله نص على الابن الصلب هنا لانهم في الجاهلية كانوا يجعلون المتبنى كالصلب. فالله يقول الابن المتبنى يجوز ان تتزوج زوجته لانه ليس ابنا ليس من صلبك. فالاية تتكلم عن التبني وليس عن الرضاعة - 01:14:48
لان عائلة الجاهلية انهم كانوا يحرمون زواج ماذا؟ زوجة المتبنى. ولذلك كانوا كانوا لذلك النبي شرع للنبي شرع النبي عليه الصلاة والسلام ان تزوج زينب حتى يقتل هذه العادة. مفهوم هذه المسألة؟ فمن اصلابكم ليس لاخراج الرضاعة. ليه تخرج - 01:15:08
انما تخرج المتبنى لان هذه العادة عندهم في الجاهلية كان تحريم نكاح زوجة الابن من التبني فانت السبب يعني ازواج بناتكم قليلا. والذكر حليلة والذكر حليل. سمي بذلك لان كل واحد منهما حلال لصاحبه. وقيل سمي بذلك لان كل واحد منهما - 01:15:28
يحل حيث يحل يحل صاحبه من الحلول. يا اما نقول الحليل من الحلول حل بالمكان ان نزل فيه. لان الزوج ينزل مع زوجته في نفس المكان والزوجة مع في نفس المكان واما من الحل عكس التحريم ان كل واحد يحل يحل للاخر يعني. وجملته انه يحرم على الرجل - 01:15:48
حلائل وابنائي وابنائي اولادي. وان سفلوا من الرضاعة والنسب. اذا لم يشترط ماذا؟ ان يكون من الصلب الذي هو النسب. ها بنفس العقد وانما قال من اصلابكم او ذكر هنا. قال من اصلابكم ليعلم ان حليلة المتبني او المتبنى - 01:16:08
المتبنى لا تحرم على الرجل الذي تبناه. مفهوم هذا؟ فان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة زيد ابن حارثة وكان زيد تبناه رسول الله. طيب قال وان تجمع بين الاختين. اين نحن؟ ها؟ والجمع من المحرمات بالسرية حليلة الاب والجد - 01:16:28
تحرم على الولد وولد الولد بنفس العقد سواء كان الاب من الرضاعة ومن النسب لقوله تعالى ولا تنكحوا من نكح ابائكم من النساء وقد سبق ذكره. وكل امرأة تحرم عليك بعقد النكاح تحرم بالوطء في ملك اليمين. كل امرأة تحرم عليك بالعقد يحرم عليك ان تملكها بالوطء في ملك اليمين والوطء بشبهة النكاح - 01:16:48
حتى لو وطئ امرأة بالشبهة او جارية بملك اليمين فتحرم على الواطئ. ام الموطئة وابنتها وتحرم الموطئة عنها بالواطي وعلى ابنها دي مسألة فيها هذا مذهب الشافعية والمشهور عند المالكية. اما الحنابل والاحناف ومذهبهم ارجح ما هو خلاف في المسألة؟ هل الوطء الحرام يحرم النكاح؟ يثبت - 01:17:08
تحريم ام لا؟ الصحيح انه لا يثبت التحريم. قال ابن عباس لا يحرم الحرام الحلال. يعني عند الشافعية وعند المالكية لو انه زنا بامرأة ان تحرم عليه امه. فهمت يالا؟ او واطي امرأة بشم تحرم عليه امه. والصحيح انه ماذا؟ لا يثبت التحريم. الصحيح انه لا يثبت - 01:17:28

التحريم الا في سورة واحدة في بنت مخلوقة من مائه. بنت الزنا المخلوقة من مائه. طيب قوله تعالى وان تجمع بين الاختين لا يجوز للرجل ان يجمع بين في النكاح سواء كانت الاخوة بينهما بالنسب او الرضاعة. فان نكح امرأة ثم طلقها بائنا جاز له نكاح اختها. وكذلك لو ملك اختين بملك اليمين لم يجد - 01:17:48

ان يجمع بينهما في الوقت هذا بالاجماع. والخلاف في هذا ضعيف. فاذا وطأ احداهما لم يحل له وطئ الاخرى حتى يحرم الاولى على نفسه. يعني لو كان له امتان وط يا ابا والان وله عنده اختان ويملكهما يملك الاختين. ميك يمين. اذا وطئ الاخت الاولى حرم عليه ماذا - 01:18:08

الثانية اذا نوى تحريم الاولى على نفسه واستبرأها بحيضة. اول ما تنتهي الحيضة يجمع الثانية طيب وكذلك لا يجوز ان يجمع بين المرأة وعمتها ولا يجمع بين المرأة وخالتها لما رأى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمته - 01:18:28

بين المرأة وخالتها وهذا ليس فيه خلاف. الا ما قد سلف يعني لكن ما مضى فهو معفو عنه. لانهم كانوا يفعلونه قبل الاسلام ان الله كان غفورا رحيما. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:18:48